



مكافحة التقليد وحماية العلامة التجارية: التحقق من أصالة المنتجات وضبط قنوات التوزيع



مكافحة التقليد وحماية العلامة التجارية: التحقق من أصالة المنتجات وضبط قنوات التوزيع

مقدمة:

تتسلل المنتجات المقلدة والمحولة وبيع السوق الرمادية إلى قنوات التوزيع عبر موردين لم يخضعوا للتقييم وموزعين تتسرب منهم البضائع ومتاجر إلكترونية بلا رقابة، فتتآكل الإيرادات ويتعرض العملاء لسلع غير آمنة وتهتز الثقة في العلامة. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لكوادر سلاسل الإمداد وحماية العلامات والشؤون القانونية والجودة والأمن منهجية عملية في مكافحة التقليد وحماية العلامة التجارية: رسم خريطة مخاطر الاحتيال على المنتجات عبر السلسلة، واختيار طبقات التحقق من الأصالة، وإحكام ضوابط الشركاء، ورصد المتاجر الإلكترونية، والتعاون مع الجمارك، والاستجابة للحوادث. ويعد كل مشارك برنامجاً لحماية العلامة التجارية وخطة للتحقق من الأصالة لخط منتجات من منشأته.

أهداف الدورة:

- تصنيف تهديدات التقليد والسوق الرمادية وتحويل المنتجات والعبث بها وتقدير أثرها التجاري على محفظة المنتجات
- رسم خريطة مخاطر الاحتيال على المنتجات عبر سلسلة الإمداد والتوزيع وفق المبادئ العامة في ISO 22380
- اختيار طبقات من عناصر التحقق الظاهرة والمخفية والرقمية والترقيم التسلسلي والتتبع والتعقب وفق معايير الأداء في ISO 22383 و ISO 12931
- تطبيق ضوابط مكافحة التقليد وتدقيقاتها على الموردين والمصنعين المتعاقدين والموزعين المعتمدين
- إدارة رصد المتاجر الإلكترونية وطلبات الإزالة وعمليات الشراء الاختباري وإحالات التحقيق وتنسيق التدابير الحدودية مع الجمارك
- قيادة الاستجابة لحوادث التقليد وقرارات سحب المنتجات ومتابعة برنامج حماية العلامة التجارية بمؤشرات أداء

الفئة المستهدفة:

- وظائف سلاسل الإمداد والتوزيع المسؤولة عن اعتماد الموردين وشركاء القنوات وتدقيق المنتجات
- وظائف حماية العلامات التجارية المسؤولة عن كشف المنتجات المقلدة والمحولة والتحقيق فيها وإزالتها
- الوظائف القانونية ووظائف الملكية الفكرية المسؤولة عن محافظ العلامات التجارية وإجراءات الإنفاذ وعقود الشركاء
- وظائف الجودة المسؤولة عن مواصفات التغليف ومعالجة الشكاوى وسحب المنتجات
- وظائف الأمن المؤسسي المسؤولة عن التحقيقات وحفظ الأدلة والتنسيق مع جهات الإنفاذ
- وظائف التجارة الإلكترونية ومبيعات القنوات المسؤولة عن المتاجر الإلكترونية وشبكات الموزعين المعتمدين

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مشهد تهديدات التقليد والسوق الرمادية وتحويل المنتجات

- تصنيف التقليد وتجارة السوق الرمادية الموازية وتحويل المنتجات والعبث بها
- نموذج الأثر التجاري: الإيرادات المفقودة وأضرار السلامة وتكاليف الضمان وتآكل الثقة في العلامة
- نقاط دخول الاحتيال على المنتجات من موردي المكونات إلى رف التجزئة والعرض الإلكتروني
- خريطة حرارية لمخاطر الاحتيال على المنتجات حسب خط المنتج والقناة وشريحة السوق
- استبيان التقييم الذاتي لنضج حماية العلامة التجارية

اليوم 2: معايير التحقق من الأصالة وتقنيات أمن المنتجات

- ISO 22380 المبادئ العامة لمخاطر الاحتيال على المنتجات وهيكل سلسلة معايير ISO 22380
- معايير الأداء في ISO 12931 وISO 22383 إرشادات حلول التحقق من أصالة السلع المادية
- العناصر الظاهرة والمخفية والجنايئة: الصور المجسمة والأحبار متغيرة اللون والطباعة الدقيقة والواسمات
- التغليف الكاشف للعبث وملصقات الأمان وخيارات تصميم أعطية الإغلاق
- الترميز التسلسلي على مستوى الوحدة ووسوم RFID وNFC ورموز QR والمعرفات الرقمية للمنتجات مع قابلية التشغيل البيئي وفق ISO 22381

اليوم 3: ضوابط الموردين والموزعين والقنوات الإلكترونية

- بنود مكافحة التقليد في عقود الموردين وضبط الهالك والإنتاج الزائد وتحقيق تتبع المكونات
- اتفاقيات الموزعين المعتمدين وقواعد المناطق وقائمة تدقيق القنوات
- تحليل بيانات مسح الأرقام التسلسلية لكشف التحويل والرموز المستنسخة
- مسار عمل رصد التجارة الإلكترونية والمتاجر الإلكترونية مع توثيق أدلة الإعلانات
- طلبات الإشعار والإزالة وتصعيد البائعين ومتابعة المتعدين المتكررين

اليوم 4: التحقيقات والإنفاذ والاستجابة للحوادث

- بروتوكول الشراء الاختباري وسلسلة حفظ العينات وتقرير مقارنة المنتج الأصلي بالمشتبه به
- ملف التحقيق: تتبع المصدر ومعالجة الأدلة ومعايير قرار الإحالة
- تسجيل العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية الأخرى لدى الجمارك والتعاون في التدابير الحدودية
- دليل الاستجابة لحوادث التقليد: الفرز وإخطار أصحاب المصلحة وسحب المنتجات
- متابعة خطة الحماية وفق ISO 22384 ومجموعة مؤشرات أداء حماية العلامة التجارية

اليوم 5: دراسات الحالة وبناء برنامج حماية العلامة التجارية

- دراسة حالة: قطع غيار مقلدة تدخل قناة ما بعد البيع الصناعية
- دراسة حالة: تحويل مستحضرات تجميل إلى السوق الرمادية عبر بائعين إلكترونيين
- مصفوفة اختيار عناصر التحقق من الأصالة لخط منتجات مختار
- حوكمة برنامج حماية العلامة التجارية: الأدوار ومبررات الميزانية وفريق العمل متعدد الإدارات
- صياغة برنامج حماية العلامة التجارية وخطة التحقق من الأصالة ومراجعتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- رسم خريطة مخاطر الاحتيال على المنتجات
- اختيار عناصر التحقق من الأصالة
- الإشراف على الترقيم التسلسلي والتتبع والتعقب
- تدقيق قنوات التوزيع
- الإنفاذ في المتاجر الإلكترونية
- توثيق أدلة الشراء الاختباري
- إدارة حوادث التقليد
- إعداد تقارير مؤشرات حماية العلامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة ببرنامج لحماية العلامة التجارية وخطة للتحقق من الأصالة لأحد خطوط منتجات منشأتك
- اكتشاف مواضع تسرب المنتج الأصلي إلى قنوات غير معتمدة ومواقع دخول المقلد قبل أن يصل إلى العملاء
- توجيه زملاء الغليف والشؤون القانونية والمبيعات بـمعيار أدلة موحد للمنتجات المشتبه بها
- مقارنة ممارسات حماية العلامة التجارية مع نظراء من قطاعات الأدوية والسلع الاستهلاكية وقطع غيار السيارات والإلكترونيات

الخاتمة:

تحاصر المنتجات المقلدة والمحولة حين تعمل تقنيات التحقق من الأصالة وضوابط الشركاء والرصد الإلكتروني والإنفاذ برنامجا واحدا لا جهودا متفرقة. تنتقل الدورة من مشهد التهديدات ورسم خريطة مخاطر الاحتيال على المنتجات، إلى ISO 12931 وسلسلة ISO 22380 والتقنيات التي تستند إليها، ثم إلى ضوابط الموردين والموزعين والمتاجر الإلكترونية، فالشراء الاختباري والتحقيقات والتعاون مع الجمارك والاستجابة للحوادث ومؤشرات الأداء. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالات من قطاعات متعددة، وينتهي ببرنامج لحماية العلامة التجارية وخطة للتحقق من الأصالة جاهزين للمراجعة الداخلية.